

برئاسته — لن يستطيع تشكيل حكومة مع التكتل اليميني اذ انهم معا لن يستطيعوا تجميع واحد وستين صوتا تلزم لاتمام الحكومة . لكن حزب العمل كان مضطرا لقبول سياسة دايان ، رغم تقديره بان احتمال فوز المعارضة اليمينية امر ليس مضمونا ، وذلك للحفاظ على موقع القوة في المساومات القادمة مع شريكه في الائتلاف الحكومي الاحرار المستقلين والمقدال .

احزاب المعارضة الصغيرة

تكتلات جديدة . فحركة هعولام هزه انشقت على نفسها وخرج شالوم كوهين من الحركة ليؤلف مع الفهود السود حركة الديمقراطية الاسرائيليين . و « ماكي » انشق على نفسه ، وخرجت منه مجموعة بزعامة استير غلنسكا ، لتؤلف مع هعولام هزه ، واغلبية « سياح » وقائمة « نس » ما سمي بالمعسكر الراديكالي الاسرائيلي « حيري » . وبنفس الاسلوب نشأت قائمة « موكيد » المؤلفة بشكل اساسي من اقلية ماكي ، وحركة تخيلت — ادموم (الازرق — والاحمر) واقلية من « سياح » .

كانت معظم هذه الاحزاب والتيارات والمجموعات تعمل في اطار حركة السلام والامن التي كانت تضم نشيطين من المابام حتى ماكي . وكان اكثر العاملين من اجل توحيد هذه القوى عضو الكنيست اوري افنيري . وقد طرح فكرة اقامة معسكر للسلام في اسرائيل قبل ثلاث سنوات ، حيث نشر في صحيفة هآرتس في ١٩٧٠/١١/٢٧ مقالا بعنوان : « اقتربت ساعة الحقيقة — دعوة لتكتل معسكر السلام الاسرائيلي » ، وفي ذلك المقال اقترح افنيري فكرتين لتحقيق الهدف : فكرة جد ادنى واخرى حد اقصى . اما الحد الادنى فكان : القيام بحملة واسعة على مستوى وطني تشارك فيها جميع قوى السلام ، وتؤدي فيما بعد الى اتحاد هذه القوى عمليا . اما الحد الاتسى فكان : اقامة حزب موحد لجميع قوى السلام والتقدم الكائنة خارج النظام ، بين المعراخ وراكاح .

وجاء في مقال افنيري المذكور ما يلي : « لن اخفي انه امام ناظري يقف هدف احلم به منذ سنين كثيرة : اقامة حزب السلام الاسرائيلي الكبير والمتعدد الاتجاهات ، الذي يضم في صفوفه جميع قوى السلام من اجل عمل يومي على جميع المسويات ، من خلال اعطاء كامل الحرية لمختلف

ولا يمكن اخذ تهديدات دايان على محمل الجدية ، لان دايان الطامح في رئاسة الوزارة لن يغامر ثانية ، كما فعل سنة ١٩٦٥ ، بالخروج من الحزب ، على امل العودة اليه عن طريق المعارضة ، اذ ان احسن التقديرات لا تعطي للمعارضة اليمينية اكثر من ٢٥ مقعدا حسب تقديرات زعماء المعارضة اليمينية ، ودايان بالاضافة الى المقدال — على افتراض تأييدهم لحكومة

كانت المعارضة في الكنيست الحالية تتشكل الى جانب المعارضة اليمينية من احزاب معارضة صغيرة دينية وغير دينية . فمن الاحزاب الدينية كان هناك حزبا اجودات اسرائيل وبيوعالي اجودات اسرائيل . وللحزبين معا ستة مقاعد في الكنيست . وقوة هذين الحزبين تقريبا ثابتة ، وهما يمثلان التيارات الدينية المتطرفة ، وجل اهتمامها منصب على الامور الدينية ، ويشكل الحزبان عاملا ضافعا وجزعا للمقدال الذي يساوم احيانا على بعض الامور الدينية .

ورغم تقارب الحزبين التام غائهما كانا يخوضان معارك الانتخابات السابقة على انفراد ، لكن هذه المرة قررت ادارتا الحزبين خوض المعركة في قائمة مشتركة مع المحافظة على الاطر التنظيمية لكلا الحزبين .

اما احزاب المعارضة غير الدينية فكانت تتألف من القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ماكي » و « حركة هعولام هزه — قوة جديدة » بالاضافة الى حركات صغيرة غير ممثلة في الكنيست مثل اليسار الاسرائيلي الجديد « سياح » قائمة « نس » حركة تخيلت — ادموم (الازرق — الاحمر) وحركة الفهود السود . ماتسبن وتفرعاتها . وجميع كوادر ومؤيدي هذه الحركات ما عدا ماتسبن هم من الاتجاهات الليبرالية او اليسارية الصهيونية ، الرافضة لسياسة الحكومة ولخط « راكاح » . اي انها ترى نفسها ممثلة للقوى والاتجاهات القائمة بين التجمع العمالي من جهة و « راكاح » من جهة اخرى .

داخل هذه الاتجاهات سواء الممثلة في الكنيست او غير الممثلة ، حدثت انشقاقات فلننا اقامة